دور رياض الاطفال في التكيف المدرسي
لدى تلاميذ الصف الاول الابتدائي

د.نيان نامق صابر
مدرس

ملخص

دور رياض الاطفال في التكيف المدرسي لتلاميذ الصف الاول الابتدائي
هدف البحث الى قباس مستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ الصف الاول الابتدائي و علاقته بالجنس و مدة البقاء في الروضة.... استخدمت عينه متكونه من (٤٠٠) تلميذ و تلميذه مأخوذة من (١٠) مدارس في مركز مدينة السليمانية ..
وقد بنيت اداة لقياس التكيف المدرسي و تكونت من (٥٠) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي : المعرفي ، او الوجداني ، المهاري ..... وقد اجريت عمليتى الصدق و الثبات للاداة،فالصدق بطريقة الصدق الظاهري و الثبات باعاد الاختبار....وقد استخدمم الاختبار الربيعي و معامل ارتباط بيرسون و تحليل التباين لوسائل احصائية لتحليل البيانات .
وقد توصل البحث الى ان التلاميذ الذين دخلو الريلض هم اكثر تكيفاً من الذين لم يدخلوا،اما متغير الجنس فلم تظهر فيه فروقاً معنوية دالة في التكيف المدرسى ، و متغير مدة بقاء الطفل في الروضة فقد اظهرت النتائج ان الاطفال الذين امضوا سنتين في الروضة لديهم تكيف اعلى من الذين امضوا سنة واحدة ....

مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث الحالي في دور رياض الأطفال في عملية إعداد الطفل في تهيئته لدخول المدرسة الابتدائية والتخفيف من وطئة الانتقالة المفاجئة من البيت إلى المدرسة ومساعدته على التكيف المدرسي السليم ، وبمثابة عملية وقاية وحماية من الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية والصحية غير المرغوبة التي تؤثر على الطفل بشكل مباشر وعلى تكيفه المدرسي وتحصيله الأكاديمي بشكل غير مباشر أي تظهر آثارها في المستقبل .
وكذلك كون الصف الأول الابتدائي يمثل البداية الحقيقية للحياة المدرسية للطفل ، فإذا أخفق فيها ولم يتوفق فيه يترك أثر غير طيب على الحياة المدرسية المستقبلية للطفل .
و كذلك بعد حافزاً لوزارة التربية للاهتمام برياض الاطفال كماً و نوعاً.
وكما أنَّ تهيئة الطفل في مرحلة الروضة وإعداده لتعلم القراءة والكتابة والتفاعل الاجتماعي مع أقرانه في السن نفسه تعدّ بمثابة عملية تخفيف العبء على كاهل المدرسة الابتدائية والعاملية فيها .
زيادة اطلاع الطفل في مرحلة الروضة على البيئة المادية المحيطة وتعرضه لمثيرات معرفية يساعده على تنمية قدراته وإمكانياته وتطوير مهاراته الجسمية والحركية والانفعالية والمعرفية بالإضافة إلى دور الروضة في تكملة عملية التنشئة الاجتماعية التي يحصل عليها الطفل في البيت والتي يمكن أنْ يتّسم بالنقص بأي شكل من الأشكال .

بالاضافة الى أن لم يتم اي بحث في مدينة السليمانية لمعرفة الى الالتحاق برياض الاطفال و مدى فائدتها حسب علم الباحثة.

أهمية البحث والحاجة إليه ...

إنَّ دخول المدرسة الابتدائية يعدّ حدثاً مهماً في حياة الطفل بوصفه مرحلة انتقالية مفاجئة التي تحدث أثراً بليغاً في حياته النفسية والصحية ، ويعدّ مصدراً للشعور بفقدان الأمن الذي كان يشعره في البيت لا سيما ذلك الأمن في حضن أمه وبيئته المألوفة ، فيتحول وبشكل مفاجئ ودون سابق إنذار إلى بيئة جديدة مليئة بالمتغيرات الغريبة عن عالم الطفل بالإضافة إلي وجود نظام وإلتزام غير معتاد عليه ، ووجود عدد كبير من الأطفال بعد أنْ كان وحيداً ومحطّ أنظار الجميع في البيت من الوالدين والأخوة والأقارب . (٦ص١٧-١٨) و (٩ص٢٣) .

فحدوث تغييرات نفسية وانفعالية عند الطفل يعدّ أمراً طبيعياً في هذه الحالة وكذلك يحدث أحياناً الشعور بالنفور وعدم الرضا وضعف الميل إلى المدرسة بشكل عام مما يؤدي إلى خلق مشكلات نفسية وتربوية واجتماعية وصحية غير متوقعة التي تؤثر على الطفل بشكل كبير في حياته الحاضرة في المستقبل أيضاً .

فهنا ينبغي الإشارة إلى أهمية الإعداد لعملية دخول الطفل المدرسة الابتدائية يهدف ضمان المحافظة على صحته الجسمية والنفسية والاجتماعية .

إنَّ الطفل يتلقى الرعاية والحب والحنان من أولى المؤسسات الاجتماعية ـ البيت ـ التي تبدأ فيها عملية التنشئة الاجتماعية للطفل (٤ ص١٠٣) ، ومن ضمنها إعداد الطفل وتهيئة لدخول المدرسة الابتدائية ، ولكن البيت ليس دائماً يقدم الخدمات التربوية في جميع المجالات ، فبمشاركة مؤسسة أخرى لمساعدة البيت في تقديم الخدمات التربوية الضرورية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة أصبحت حاجة ملحة في عصرنا الحالي لتكملة دور البيت ومساعدته في أداء وظيفة بالغة الأهمية لمرحلة نمو حرجة التي يحتاج فيها الطفل إلى رعاية واهتمام خاص وبأساليب تربوية سليمة كي ينمو بشكل سليم وصحيح جسمياً ونفسياً واجتماعياً وتربوياً .

فإنَّ رياض الأطفال تعدّ المؤسسة التربوية الملائمة لكي تقوم بهذه العملية التي تتضمن الأعداد والتهيئة إذا كانت هي نفسها تمتلك المواصفات التربوية السليمة التي تؤهلها للقيام بهذا الدور (٢ ص١٦٧-١٦٨) ، فإنَّ مقومات ومبادئ روضة الأطفال كثيرة التي تتضمن مواصفات خاصة لهذه المؤسسة التي تتعامل مع أكثر المراحل العمرية أهمية وحرجاً وهي مرحلة الطفولة المبكرة .فينبغي أنْ تتميز بمواصفات خاصة بالإدارة والمعلمة والبرامج التعليمية والنشاطات وطرائق التعليم والبناية ومستلزماتها وكذلك الموقع الذي يبنى عليها الروضة ، بالإضافة إلى كل ما سبق ذكره هناك شرط مهم جداً لنجاح العمل في هذا المجال ـ مع الأطفال ـ وهو الدافع والحب التعامل مع الأطفال وتعويضه حنان الأم وعطفها إثناء ساعات غيابها عنه وتكون الأم البديلة بالإضافة إلى كونها معلمة لها دور تربوي وتعليمي .

فالاهتمام بمرحلة الروضة ليس لخدمة المرحلة نفسها فحسب بل لما بعدها من المراحل الأخرى المتتالية التي تكون ذات تأثير بليغ وواضح على سلوك الفرد ـ وقد انبثقت الدراسات بأنَّ الأطفال الذين يلتحقون بالروضة مقارنة بالأطفال الذين لم يلتحقوا يكتسبون مهارات في التعامل الاجتماعي أوفر من أقرانهم ، فهم يقيمون صلات اجتماعية أوسع ويظهرون سيطرة أكثر مما يظهرون خضوع واكثر شعوراً بالأمن والتكيف ويدافعون عن حقوقهم وآرائهم ويقبلون على مصاحبة الآخرين ويتميزون بعادات اجتماعية كثيرة أخرى (١ ص١١٥) .

ومن الضروري أنْ يتضمن منهج رياض الأطفال هدفاً يتعلق بتهيئة الصغار للتعليم المدرسي اللاحق والتكيف معه والنمو في المراحل التعليمية الأخرى (١٠) وتحقيق هذا الهدف يضمن للطفل الصحة النفسية السليمة ويوفر له البيئة الامنة لحمايته من مخاطر الانتقال وتغيير البيئة وتوسيع دائرة علاقاته الاجتماعية وتفاعله مع أفراد جدد من الكبار غير المألوفين لديه

سابقاً بالإضافة إلى المواقف الجديدة المتنوعة التي من الممكن أنْ تحدث صدمة انفعالية كبيرة للطفل الذي لا يمتلك خلفية قوية عنها ليقاوم ويدافع عن عن نفسه .
فان هذا البحث له أهمية في ابراز دور رياض الاطفال و مدى فائدة المدرسة الابتدائية من الخبرات التي يتعلمها الطفل في الرياض لكي تصبح قاعدة يتم من خلالها الانطلاق نحو الافضل في بناء شخصية متزنة و مبدعة للطفل.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١. ما مستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي ؟ .
٢. هل هناك علاقة بين التكيف المدرسي والجنس ؟ .
٣. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في التكيف المدرسي بين التلاميذ الذين دخلوا الرياض بحسب متغير مدة بقائهم في الروضة (سنة ـ سنتين) .

حدود البحث :
يشمل البحث تلاميذ الصف الأول الابتدائي في بعض مدارس مركز مدينة السليمانية للعام الدراسي (٢٠٠٤ – ٢٠٠٥) .

تحديد المصطلحات :

١. رياض الأطفال :
مؤسسة تربوية تقبل الأطفال من عمر ٣-٥ سنوات لتهيئتهم ـ تربوياً واجتماعياً و نفسياً ومعرفياً ـ للحياة الجديدة أي الدخول إلى المدرسة الابتدائية .
٢. التكيف :
بمعناه البيولوجي : هو عملية تكيف الكائن الحي في البيئة أما في علم الاجتماع ، فهو تكيف الفرد مع الجماعة الصغيرة أي الأسرة وبالتالي مع الجماعات الأكبر .
ويستعمل في علم النفس كمصطلح للعملية التي يدخل الفرد ـ الطفل ـ بوساطتها في علاقات طيبة وإيجابية ومتزنة بعد تكيفه مع الذات أي مع صفات شخصيته وذلك بعد معرفة قدراته وإمكانياته (٣ ص٤٣-٤٣) .

٣. التكيف المدرسي :
هو العملية التي تتم بها ملائمة البيئة المدرسية لحاجات التلميذ (13.13 Good) . أو أنها عملية التوافق مع مناخ المدرسة وتنفيذ قوانين وأحكام خاصة بها بدرجة من التقبل الصحي السليم و بما يتلائم مع خصائص شخصية دون عقبات أو عوائق .
أو عبارة عن قدرة التلميذ على تكوين علاقات مرضية في مدرسته (٩ ص٣٠) .

والتعريف الإجرائي للتكيف المدرسي هو :
قدرة التلميذ على التكيف مع الضوابط والقوانين مدرسة الابتدائية تكيفاً سليماً.

الصف الأول الابتدائي :
أول سنة دراسية من التعليم الأساسي التي يبدأ التلميذ فيها بالدراسة الفعلية لتزويده بالمعارف والمعلومات الضرورية لتصبح قاعدة لحياته المدرسية في المستقبل .

الدراسات السابقة

إنَّ موضوع البحث الحالي يعدّ من المواضيع التي نالت اهتمام الباحثين منذ زمن ليس قصير ، فالدراسات التي حصلت عليها الباحثة تقع تواريخ إجرائها بين سنة ١٩٥٨-١٩٩٤ .

١. دراسة (سارة ١٩٥٨) لقد هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المنتظمة في تكيف الأطفال عند دخولهم المرحلة الأولى .
وقد تكونت العينة من (١٠٥٣) تلميذاً من الصف الأول الابتدائي ، من (٨) مدارس و(٣٢) معلمة ، فأعطيت لكل معلمة مجموعة من أسئلة حول سلوك التلاميذ الموجودين في صفها ، فوجدت أنَّ (٢٥%) من التلاميذ لديهم تكيف عالي و(٢٥%) من التلاميذ لديهم تكيف واطئ .
وقد أخذت متغيرات العمر الزمني وترتيب الطفل في العائلة ، ومهنة الأم والأب ، الالتحاق برياض الأطفال والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للعائلة وحجم العائلة لمعرفة علاقتها مع التكيف .
استخدمت مربع كاي لإيجاد العلاقة بين التكيف ومتغيرات البحث ، وقد دلّت النتائج أنَّ هناك علاقة بين التكيف الحالي والالتحاق برياض الأطفال والعمر الزمني للطفل والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للعائلة بينما لم تكن هناك علاقة ملموسة بين التكيف الحالي وترتيب الطفل في العائلة وحجم العائلة .

٢. دراسة (انجيل ١٩٦٢) هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الداخلين رياض الأطفال والتلاميذ الذين لم يدخلوا رياض الأطفال في التكيف الاجتماعي المدرسي .
وقد تكونت العينة من (٧٨) تلميذاً قسّموا إلى مجموعتين متساويتين من الملتحقين وغير الملتحقين بالرياض وضبطت المجموعتين في متغيرات مهنة الآباء وعدد أفراد العائلة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للعائلة ، واستخدم مقياس (Winetka) لمعدل السلوك والاتجاهات المدرسية المتكون من (١٢) فئة ولكن اختصرت على (٥) فئات مميزة هي التعاون ـ الوعي الاجتماعي ـ التكيف العاطفي ـ القيادة المسؤولية .
وقد استخدمت الدراسة الاختبار التائي لمعرفة الفروق بين متوسط درجات الملتحقين وغير الملتحقين بالرياض .
وقد دلّت النتائج أنَّ الأطفال الملتحقين هم اكثر فاعلية من الأطفال غير الملتحقين في الوعي الاجتماعي وتكوين علاقات إيجابية مع رفاقهم وأكثر توافقاً وأقل مشكلات .

٣. دراسة (يوسف ١٩٨٣) هدفت الدراسة إلى المقارنة في التكيف الاجتماعي المدرسي بين التلاميذ المتخرجين وغير المتخرجين من رياض الأطفال في ثلاثة مجالات هي :
علاقة التلميذ بالمعلمين وعلاقة التلميذ بالأقران وعلاقة التلميذ بالمدرسة ، وقد تكونت العينة من (٣٨٤) تلميذاً وتلميذة من الملتحقين وغير المتحقين برياض الأطفال وقسّمت إلى مجموعتين متساويتين ، وقد بنت الباحثة إداة تكونت من (٥٠) فقرة وطبقت على المجموعتين.
وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي ومربع كاي وأظهرت النتائج هناك فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين بالرياض في التكيف الإجتماعي المدرسي وفي الحالات الثلاثة أيضاً .

٤. دراسة (كاظم ١٩٩٠) هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ومعرفة الفروق بين الأطفال الملتحقين وغير الملتحقين بالرياض ، وقد تكونت العينة من (٢٠٠) طفل من الملتحقين وغير الملتحقين .
واستخدم اختبار المهارات الاجتماعية كأداة للبحث ، وتم معالجة البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون ومربع كاي والوسط المرجح .
ودلّت النتائج إنَّ نمو أطفال الرياض متقدم وهناك فروق دالّة إحصائياً بين الأطفال الملتحقين ، وكذلك تفوق الأطفال الذين أمهاتهم جامعيات على أطفال أمهات ذوات التحصيل الأدنى.

٥. دراسة (عجاوي ١٩٩٤) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر دخول الروضة أو عدم دخولها في تحصيل التلاميذ في الصفوف الابتدائية الأولى ، وهل تناقص أثر دخول الروضة أم بتزايد عندئذ التلاميذ في الصفوف الخمسة .
تكونت العينة من (١٠١٧) تلميذاً (٥٤٣) دخلوا الروضة و (٤٧٤) لم يدخلوا الروضة ، وقد استخدم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين الثنائي (الجنس × الروضة).
وقد أظهرت النتائج أنَّ لدخول الروضة أثر في التحصيل الأكاديمي للأطفال وهذا الأثر يظهر واضحاً في الصف الأول ولكن يتناقص مع المتقدم في الصفوف ، والجنس ليس له تأثير على تحصيل التلاميذ .

٦. دراسة (الصافي ١٩٩٤) هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الالتحاق برياض الأطفال على القدرة العقلية العامة والتوافق المدرسي في الصف الأول الابتدائي .
وقد تكونت العينة من (١٨٤) تلميذاً وتلميذة (٩٢) منهم ملتحق و(٩٢) من غير الملتحقين بالرياض ، وقد استخدم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحليل البيانات .
وقد توصلت الدراسة إلى التلاميذ التحقوا بالرياض لمدة سنتين تفوقوا على أقرانهم الذين التحقوا لمدة سنة واحدة .
فكانت الفروق دالة في التحصيل الدراسي والتوافق المدرسي والقدرة العقلية العامة .

استنتاج الدراسات السابقة :

١. لقد هدفت جميع الدراسات إلى معرفة الالتحاق برياض الأطفال على الرغم من اختلاف المتغيرات التي تم تناولها .
٢. اختلف حجم العينة بحسب طبيعة البحث والمنهج المستخدم فيه بين الوصفي والتجريبي وشبه التجريبي .
٣. ثم استخدام الوسائل الإحصائية المتنوعة مثل مربع كايى و معامل ارتباط بيرسون و الانحراف المعياري و تحليل التباين.
٤. توصلت النتائج في أغلب الدراسات إلى إيجابية أثر الالتحاق برياض الأطفال على سلوك التلميذ سواء كان في الجانب التحصيلي أو الاجتماعي أو التوافق المدرسي أو أي جانب آخر.

إجراءات البحث :

لقد قامت الباحثة ببناء أداة لقياس التكيف المدرسي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي .
وقد تكونت الأداة من (٥٠) فقرة بعد مرورها بعمليتي :

١. الصدق Validity لقد استخدمت الباحثة الصدق الظاهري بعرض الفقرات على مجموعة من المتخصصين وذوي العلاقة بمجال البحث وتم قبول الفقرة بعد حصولها على (٧٥%) فما فوق في موافقة الخبراء عليها .
٢. الثبات Reliability ولقد قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط سبيرمان - براون بين جزئي الاختبار وعدلت باستخدام معامل ارتباط بيرسون إذ بلغت (٠.٧٦) .

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من تلامذة الصف الاول الابتدائي في مدارس مركز مدينة السليمانية.

عينة البحث :

تتكون عينة البحث من (٤٠٠) تلميذ و تلميذة، و قد تم تطبيق البحث على (١٠) مدارس أبتدائية في مركز مدينة السليمانية و قد أستعانت الباحثة بالمعلومات في هذه المدارس و أعطي لكل معلمة (٤٠) نسخة من اداة البحث لتسجيل ملاحظاتها على سلوك تلاميذها.

الوسائل الإحصائية :

١. الاختبار الربيعي لتحديد مستوى التكيف المدرسي لدى الأطفال .
٢. معامل ارتباط سبيرمان - براون لمعرفة العلاقة بين التكيف المدرسي والجنس .
٣. تحليل التباين لمعرفة الفروق في التكيف المدرسي بحسب مدة البقاء في الروضة .

عرض النتائج وتحليلها :

١. لقد اظهرت نتائج البحث أنَّ التلاميذ الذين دخلوا رياض الأطفال هم أكثر تكيفاً في المدرسة مقارنة بالتلاميذ الذين لم يدخلها الرياض ، فالتلاميذ الذين دخلوا الرياض حصلوا على درجات عالية في التكيف المدرسي واحتلوا الربع الأول في تسلسل الدرجات فتراوحت درجاتهم بين (١٣٥-١٤٨) بينما تراوحت درجات الفئة الثانية بين (١٢٤-١٣٣) ، علماً أنَّ المدى النظري للأداة هو (٥٠-١٥٠) درجة .
ودلت النتائج أيضاً أنَّ التلاميذ الذين دخلوا الرياض قد أبدوا تكيفاً أكبر في جميع مجالات الأداء المعرفي والمهاري والوجداني ، وهذا إنْ دلَّ على شيء إنما يدلّ على أهمية الروضة في حياة الطفل ومساعدته على التكيف السليم في مجالات حياته المختلفة سواء كانت الأكاديمية أو الاجتماعية أو الشخصية .
وهذا ما أكدّت عليه الدراسات والبحوث المتعلقة بهذا المجال والتي عرضت في البحث الحالي.
٢. هدف البحث أيضاً إلى معرفة الفروق في التكيف المدرسي بين التلاميذ بحسب متغير الجنس .
وقد دلّت النتائج أنْ لا توجد علاقة قوية بين التكيف المدرسي والجنس إذ بلغ معامل الارتباط (٠.٤٧) .. وهذه النتيجة تعدّ ضعيفة لإبراز العلاقة بين متغيرين .. وهذا يدلّ على قلّة وجود الفروق في السلوك بين البنين والبنات في هذه المرحلة العمرية وذلك يرجع إلى الطفل في هذه المرحلة العمرية لازال في دائرة ضيقة في العلاقات الاجتماعية من جهة وعدم ترسيخ العادات والتقاليد التي تميز بين الجنسين وتفضل

جنس على الآخر ، وهذا ما اكدت عليه أيضاً دراسة (عجاوي ١٩٩٤) أنه لا توجد علاقة بين جنس التلميذ ومستوى التحصيل لديه ، وهذا يؤكد أيضاً أنَّ الفروق التي تظهر مستقبلاً في سلوك البنين والبنات ـ سواء كانت في المجال الأكاديمي أم الانفعالي أم الاجتماعي ـ إنما ترجع إلى تأثير العادات والتقاليد وأساليب التنشئة الاجتماعية في أغلب المؤسسات الاجتماعية التي تميز بين الجنسين ، وتفضل أحدهم على الآخر .

٣. أما لمعرفة الفروق في التكيف المدرسي بين التلاميذ بحسب مدة بقائهم في الروضة (سنة ـ سنتين) ..

فقد دلّت النتائج إلى أنَّ هناك فروق ذات دلالة أحصائية بين التلاميذ الذين بقوا سنة واحدة في الروضة والتلاميذ الذين بقوا سنتين متتاليتين ولصالح الفئة الثانية في التكيف المدرسي العام (جدول ١) .

جدول ـ ١ ـ
تحليل التباين بين فئات متغير مدة البقاء في الروضة

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٣١٧١٧.٠٨١	٣١٧١٧.٠٨١	١	٤١٨.٩	٠.٠١
داخل المجموعات	٢٩٩٠٧.٢١١	٧٥.٧١٤	٣٩٥		
المجموع	٦١٦٢٤.٢٩٢		٣٩٦*		

وكذلك ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الأداة الثلاث أي الذين بقوا مدة أطول في الروضة هم أكثر تكيفاً في المدرسة في المجال المعرفي والمجال المهاري والمجال الانفعالي (جدول٢) .

و هذا ما توصل اليه دراسة (الصافي ١٩٩٤).

جدول ـ٢ـ
تحليل التباين بين فئات متغير مدة البقاء في الروضة
(في مجالات الأداة الثلاث)

مجالات الأداة	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	ف	مستوى الدلالة
المجال المعرفي	بين المجموعات	٥١٦٧.٦٧٣	٥١٦٧.٦٧٣	١	٣٩٧.٠	٠.٠١
	داخل المجموعات	٥١٤٠.٩١٦	٧٥.٧١٤	٣٩٥		
	المجموع	١٠٣٠٨.٥٨٩		٣٩٦		
المجال المهاري	بين المجموعات	٣٤٣٤.٨١٨	٣٤٣٤.٨١٨	١	٣٧٣.٦	٠.٠١
	داخل	٣٦٣١.١٤٧	٩.١٩٣	٣٩٥		

* عدد العينة أصبح (٣٩٧) بسبب نقص المعلومات في الإجابة لثلاث استمارات .

	المجموعات					
	المجموع	٧٠٦٥.٩٦٥		٣٩٦		
المجال الانفعالي	بين المجموعات	٣٨٣٤.١٤٢	٣٨٣٤.١٤٢	١	٢٨٨.١	٠.٠١
	داخل المجموعات	٥٢٥٥.٠٦٧	١٣.٣٠٤	٣٩٥		
	المجموع	٩٠٨٩.٢٠٩		٣٩٦		

وهذا يوضح لنا أهمية دور الروضة في تهيئة الطفل لدخول المدرسة الابتدائية الذي يعدّ حدثاً مهماً في حياة الطفل باعتباره مرحلة انتقالية مهمة وخطرة الذي يتحول الطفل فيه من البيت الذي يتمتع بخصوصيات في إطاره الضيق إلى مجتمع أكبر ذو أفق أوسع وغني بمتغيرات معرفية وتعليمي كيفية التعامل مع المفاهيم الأكاديمية البسيطة بالإضافة إلى الاستخدام الأكبر لعضلاته الكبيرة وبعض العضلات الصغيرة مما يعطيه الفرصة لتنمية مهاراته المختلفة ... غير أنَّ وجوده في الروضة وبقائه مدة أكثر يتيح للطفل فرصة التفاعل الاجتماعي أوسع مع أقرانه في نفس المرحلة العمرية ويتكيف بشكل سليم .

التوصيات والمقترحات :

توصي الباحثة :

١. زيادة توعية المجتمع بأهمية مرحلة الطفولة ودورها في تكوين وتنمية شخصية الطفل .
٢. إلزامية مرحلة الروضة كي تصبح جزءاً من التعليم الأساسي وإبراز دورها وارتباطها بالتعليم الابتدائي .
٣. زيادة عدد الرياض في المدن وكذلك في الأقضية والنواحي والقرى .

وتقترح :

١. إجراء بحث مماثل في محيط جغرافي أكبر .
٢. إجراء بحوث أخرى لتناول متغيرات مختلفة مثل المستوى الاقتصادي ومستوى تعليم الوالدين وتسلسل الطفل في الأسرة .
٣. إجراء بحث يتناول تقييم مستوى أداء رياض الأطفال في جوانب الإدارة والبرامج التعليمية والأنشطة والفعاليات .

المصادر

١. الآلوسي ، جمال حسين وأميمة علي خان ـ علم نفس الطفولة والمراهقة ـ مطبعة جامعة بغداد ـ بغداد ١٩٨٣ .
٢. الخطيب ، هشام وأحمد محمد الزيادي ـ الصحة النفسية للطفل ـ ط١ ـ دار الثقافة ـ عمان ٢٠٠١ .
٣. دورون ، رولان وفرنسواز دبارو ـ موسوعة علم النفس ـ المجلد الأول ـ ترجمة فؤاد شاهين ـ دار عويدات ـ بيروت ٢٠٠٠ .

٤. شحاده ، كليفيص وآخرون ـ التربية الصحية والاجتماعية في دور الحضانة ورياض الأطفال ـ دار الفرقان ـ عمان ٢٠٠٠.
٥. الصافي ، عبد الله بن طه ـ تأثير الالتحاق برياض الأطفال على القدرة العقلية والتحصيل الدراسي والتوافق المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ـ دراسات نفسية ـ ج٤ ـ ع ٤ اكتوبر ١٩٩٤ .
٦. عبد الإله ، ردينة ـ المدخل إلى علم النفس التربية ـ ط١ ـ دار الخليج ـ عمان ٢٠٠٣.
٧. عجاوي ، محمود أحمد وماهر أبو هلال ـ أثر رياض الأطفال على التحصيل الأكاديمي في المرحلة الابتدائية ـ المجلة العربية للتربية ـ مج١٤ ـ ع١ ـ تونس ١٩٩٤.
٨. كاظم ، سميرة عبد الحسين ـ المهارات الأساسية للأطفال الملتحقين برياض الأطفال وغير الملتحقين بها ـ رسالة ماجستير غير منشورة ـ كلية التربية /ابن رشد ـ جامعة بغداد١٩٩٠.
٩. لانديس ، بول هـ وجون هاير ـ التكيف الاجتماعي للطفل ـ ط٢ ـ ترجمة سيد عثمان ـ مكتبة النهضة المصرية ـ القاهرة ١٩٦٢.
١٠. وزارة التربية والتعليم القطري ـ تقرير عن السياسة التربوية ـ إنترنيت .
١١. يوسف ، هناء عبد الكريم ـ مقارنة بين التلاميذ المتخرجين وغير المتخرجين في رياض الأطفال ـ رسالة ماجستير غير منشورة ـ كلية التربية ـ ابن رشد ـ جامعة بغداد ـ ١٩٨٣.

12. Angel , Differences in school Behavior Between Elementary School children who have attended nursery school and those who have not attended nursery school 1954.

13. Good, Carter – Dictionary of Education – 3rd edition – MC Graw – Hill Book Company – New York 1973.

14. Sarah,Hammond & Dora S. Skipper – Factors Involved in the Adjustment of Children Entering First Grade – The Journal of Educational Research – Vol. 56 – No. 2 – Oct. 1962 .

ملحق - ١ -

المعلمة الفاضلة :

ترتأي الباحثة القيام ببحث عن (دور رياض الاطفال في التكيف المدرسي لدى تلاميذ الصف الاول الأبتدائي) ، فبوصفكم مختصين و تعملون في الميدان ، يرجى تعاونكم فبأعطاء المعلومات الصحيحة خدمة للبحث العلمي .

مع الشكر و التقدير .....

الباحثة

نيان نامق صابر

معلومات عامة :-

جنس التلميذ : ذكر ( ) أنثى ( )

مواليد التلميذ :

هل دخل الطفل الروضة : نعم ( ) لا ( )

أذا كانت الجواب بنعم ، كم مدة البقاء في الروضة : سنة ( ) سنتين

المجال المعرفي :

ت	الفقرة	دائما	أحيانا	نادرا
٠١	يسأل كثيرا			
٠٢	يحب المشاركة في الدرس			
٠٣	لديه روح المنافسة			
٠٤	قدرته على الاستيعاب سريعة			
٠٥	يرغب في أداء الاعمال الصعبة			
٠٦	يشترك في نشاطات الصفية و المدرسية			
٠٧	يؤدى واجبات المدرسية بصورة صحيحة			
٠٨	يمتلك مفردات لغوية كثيرة			
٠٩	لدية روح التحدى			
١٠	لديه الثقة بالنفس			
١١	يمتلك معلومات			
١٢	يتقبل تصحيح اخطائه			
١٣	يتهرب من المسؤلية			
١٤	قوى التركيز			
١٥	سريع الاستجابة			
١٦	شارد الذهن			

المجال الانفعالي

ت	الفقرة	دائما	أحيانا	نادرا
٠١	يشعر بالخجل			
٠٢	يحب اللعب			
٠٣	يتكيف بسرعة مع الاخرين			
٠٤	يفضل العمل الجماعي			
٠٥	يحب الاختلاط			
٠٦	يقود جماعة اللعب			
٠٧	يحب العزلة			
٠٨	يحب الاختلاط بنفس الجنس			
٠٩	يفضل الالعاب الفردية			
١٠	يدافع عن نفسه			
١١	يدافع عن الاخرين			
١٢	يشعر بالخوف			
١٣	يفضل الاصدقاء من الجنس الاخر			
١٤	يعتمد على الاخرين			
١٥	يتلفظ بالفاظ غير مقبولة اجتمتعيا			
١٦	كثير الشكوى			
١٧	متعلق بأسرته			
١٨	يتعاون مع الاخرين			
١٩	يخاف التحدث امام التلاميذ			

الجانب المهاري

ملحق ـ ٢ ـ

العدد المدارس لسنة ٢٠٠٤-٢٠٠٧	العدد الكلي للتلاميذ الصف الاول الابتدائي	
٢٧٥	٢٠٦٢٨	
	بنين	بنات
	١١٥٨٧	٩٠٤١

ملحق ـ ٣ ـ

أسماء مدارس العينة :

مدرسة أمين زكى بط الابتدائية المختلطة
مدرسة هةورى الابتدائية المختلطة
مدرسة مةولانا خاليد الابتدائية المختلطة
مدرسة بابان الابتدائية المختلطة
مدرسة ئةردةلآن الابتدائية المختلطة
مدرسة نةورؤز الابتدائية المختلطة
مدرسة ثرشنط الابتدائية المختلطة
مدرسة مةولةوى الابتدائية المختلطة
مدرسة على بؤسكاني الابتدائية المختلطة
مدرسة قدم خيَر الابتدائية المختلطة

Abstract

Kindergarden Role in School adaptation for first class pupils in primary school

The research aimed to measuring the level of school adaptation for first class pupils in primary School and itis relation ship with sex and remaining in kindergarden….. The sample consisted (400) pupils from (10) primary school in the center of Sulaimania.

A tool Constructed for Measuring School adaptation it is Contain (50) items divided to three branches ,cognitive ,emotional and psycho-metor….Face validity by exposing the tool to Jurry…. And reliability by retest… The data statically anlysised by quarteral – test , person correlation and one way ANOVA .

The research resulted that the school adaptation of pupils who attended kindergarden is higher that non attended , but there is no ettect

of sex on it …The remaining period in kindergarden has Statical deferent for those whom remained two years in kindergardrn.